العدد الرابع - ابريل - 2026 - السنة الاولى

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم التطبيقية والصرفة

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

رقم الايداع في المكتبة الوطنية المغربية (2025PE0017)
النشر الالكتروني : issn (3085 - 4954)
النشر الورقي : (3085 - 4970)

رئيس التحرير
أ.د. نزهة الصبري

مجلة علمية محكمة فصلية

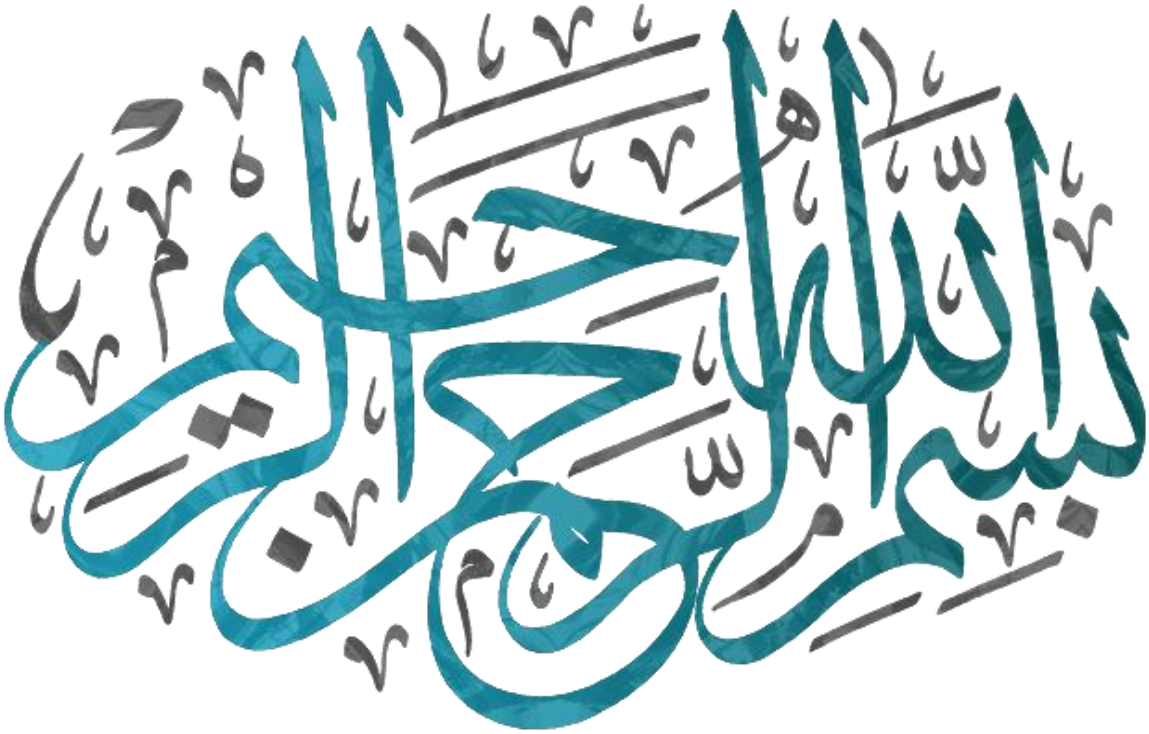
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المجلة : المجلة الامريكية الدولية للعلوم التطبيقية والصرفة

الناشر: الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب – عنوان

3422 OLD CAPITOL TRL SET 700
CITY : WILMINGTON
ZIP CODE:19808
UNITED STATE – DELAWARE

هاتف : +13323226047

البريد الالكتروني : info@aiahet.us

الطبعة الاولى : 2025 – 1446

الايداع القانوني : 2025PE0017

الطبع : مطبعة الامنية – الرباط

الهاتف : 0537.72.48.39 - الفاكس : 0537.20.04.27

البريد الالكتروني : impoumina@yahoo.fr

رئيس التحرير- **أ.د.نزهة الصبري** – نائب رئيس الأكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير **أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. ولاية ديلاوير - الولايات المتحدة الامريكية**

مدير التحرير - **أ.د.نزهة الصبري** – نائب رئيس الأكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. المملكة المغربية

نائب مدير التحرير(1) **أ.م.د. امنه محمد** شتيوي - استاذ مساعد قسم الصيدلة تخصص الكيمياء الفيزيائية الدوائية- تصميم الادوية - جامعة الشرق الاوسط- عمان – الاردن.

نائب مدير التحرير(2) **أ.د. هند عباس على الحمادي**-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها- كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ . **محمد تايه محمد بخش**- وزارة التربية- المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف – الاعداد والتدريب – جمهورية العراق.
2. **أ.سكينة ابراهيم الصبري** - الشؤون الإدارية - الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - امريكا.

أعضاء هيئة التحرير

1. **أ.د. خالد ستار القيسي** - عميد كلية الاعلام - الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب - امريكا. (المصمم).
2. **د. علي مولود ابراهيم** – نائب عميد المعهد الامريكي للدراسات البيولوجية والهندسية وابحاث علوم النانو تكنولوجي . (مدقق اللغة الانكليزية).
3. **أ. عقيل عدنان جيجان الخفاجي** - مدير تنفيذي في هيئة الاتصالات – جمهورية العراق . (المنضد).

أعضاء الهيئة العلمية

1. **أ.د.انعام نوري علي عود** - رئيس بيولوجيين أقدم – وزارة العلوم والتكنولوجيا – هيئة البحث العلمي – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جمهورية العراق.
2. **أ.د.فراس رياض جميل** – التقانة الاحيائية– كلية العلوم التطبيقية – جامعة الفلوجة – جمهورية العراق.

3. **أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي** - عميد كلية الدراسات العليا - الجامعة اليمنية - الجمهورية اليمنية.

4. **أ.د. وليد توفيق يونس محمد** - رئيس قسم تطبيقات الليزر معهد الليزر- جامعة القاهرة – محاضر بأكاديمية ناصر العسكرية - مصر.

5. **أ.د.عبد العزيز عبيد موسى** - قسم الفيزياء/ كلية العلوم/ جامعة بابل – جمهورية العراق .

6. **أ.د. ماجد خليف الكمر** – جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الصرفة – قسم علوم الحياة – جمهورية العراق.

7. **أ.د. أشرف السيد بخيت محمد** – استاذ فيزياء جوامد – كلية التربية – جامعة عين شمس – مصر .

8. **أ.د. محمد سود العينين** – استاذ الرياضيات – المدرسة العليا للتكنولوجيا – سلا – جامعة محمد الخامس – الرباط – المملكة المغربية .

9. **أ.د.نادية حسين يونس العفون** – جامعة بغداد - كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم - قسم علوم الحياة - العراق.

10. **أ.د. نجود فيصل يوسف حسن السراج** - جامعه بغداد - كليه التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم - قسم الكيمياء - مختبر الكيمياء الحياتيه. جمهورية العراق.

11. **أ.د. ناهدة بخيت حسن عطية حرث** - جامعة بابل - كلية العلوم- قسم الفيزياء– التخصص الدقيق - فيزياء الحالة الصلبة – جمهورية العراق.

12. **أ.د. نرجس هادي منصور** – قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة كربلاء – جمهورية العراق.

13. **أ.د.رشيد اتوير** – تخصص فيزياء , كيمياء – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – الرباط سلا القنيطرة – المملكة المغربية .

14. **أ.د.هناء حميد حداد** – قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة البصرة – جمهورية العراق.

15. **أ.د. سليم عزارة حسين** – فيزياء الاغشية الرقيقة - كلية التربية – قسم الفيزياء – جامعة القادسية – العراق

16. **أ.د. جاسم حسن سالم العطبي** - طبيب عام - البصرة – العراق.

17. **أ.د. السيد عثمان عمر شعرون** - قسم الحاسوب - كلية التربية- جامعة الزاوية - التخصص- تنظيم حاسبات ليبيا .

18. أ.د./ **عبد السلام محمد احمد جعول الحجري** – استاذ دكتور في الكيمياء الحيوية - رئيس قسم الكيمياء / احياء – جامعة عدن - اليمن.

19. أ.م.د. **رغدان هاشم محسن** - عميد كلية الزراعة جامعة البصرة - رئيس مركز الابداع والابتكار العراقي في المنطقة الجنوبية – تخصص تقنات حياتية - جمهورية العراق.

20. أ.د. **حياة لغزيل** - المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين فاس مكناس - التخصص: الكيمياء و ديداكتيكياتها- المملكة المغربية.

21. أ.د.**عبدالجاسم محيسن جاسم الجبوري** - مدير قسم الادلة الجنائية في كلية السلام الجامعة (الاهلية) .

22. أ.م.د .**أسو محمود رضا بكر**- استاذ فسيولوجيا تمارين العلاجية -- جامعة السليمانية - اقليم كردستان - جمهورية العراق.

23. .أ.م.د. **أحمد جمال الدين حسين بدوي** - أستاذ مساعد أمراض النساء والتوليد.- كلية الطب. جامعة 6 أكتوبر- مصر.

24. أ.م.د. **قاسم يحيى رحاوي** – رئيس قسم هندسة التعدين - كلية هندسة النفط والتعدين - جامعة الموصل – جمهورية العراق.

25. أ.م.د. **محمد حسن دخيل عباس الطائي** – وراثة جزيئية – كلية الطب البيطري – جامعة القاسم الخضراء – جمهورية العراق.

26. أ.م.د.**آرام نامق توفيق** - كلية العلوم - جامعة السليمانية - جمهورية العراق.

27. أ.م.د.هيثم كامل داود سلمان - جامعة الانبار - كلية الهندسة - قسم الهندسة الميكانيكيه - تخصص: علوم في الهندسة الميكانيكية - حراريات – جمهورية العراق.

28. **د.ايمان محمد مصطفى** – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر.

أعضاء الهيئة الاستشارية

1- أ.د.**عباس جاسم عطية** – قسم الكيمياء – كلية العلوم – جامعة بابل – العراق.

2- أ.د. **محمد علي عباس** – عضو الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب – امريكا.

3- **أ.د. رعد محمد صالح الحداد** – جامعة بغداد – كلية العلوم – قسم الفيزياء – العراق.

4- **أ.د. صادق عبد العزيز مهدي** - استاذ الرياضيات التطبيقية / تشفير البيانات - الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم علوم الحاسوب - العراق.

5- **أ.م.د. مثنى عناد ماجد الشمري** - دكتوراه كيمياء حياتية سريرية/ نيوزيلندا. الجامعة المستنصرية – جمهورية العراق.

6- **أ.د. نورة محمد مستغفر** - أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.

7- **أ.م.د.رشا السيد محمد أحمد** – معمل الحفازات – قسم التكرير – معهد بحوث البترول – مصر .

8- **أ.م.د. صفاء مصطفى حميد خميس الجنابي** – جامعة ساوة الاهلية –مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية – محافظة المثنى – العراق.

9- **أ.اسامة مجيد ابراهيم** – هندسة برمجيات – وزارة الاتصالات – المعهد العالي للاتصالات والبريد – العراق.

10- **م.د.وفاء ناصر حسن الحسيني** – جامعة بن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية – كلية الطب – العراق .

كلمة العدد

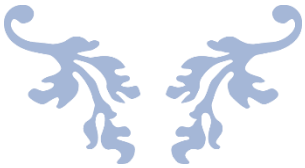

كلمة العدد: رحلة جديدة في آفاق المعرفة التطبيقية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرنا في الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب أن نقدم لكم بفخر واعتزاز **العدد الرابع من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم التطبيقية والصرفة** .هذا العدد ليس مجرد إصدار جديد، بل هو محطة أخرى في مسيرتنا المتواصلة لدعم البحث العلمي ونشر المعرفة الرصينة التي تسهم في تقدم البشرية.

إن ما يميز هذا العدد بشكل خاص هو أنه يمثل ثمرة جهود علمية مكثفة، حيث يضم مجموعة مختارة من الأبحاث المتميزة التي شاركت في **المؤتمر العلمي الدولي الخامس للعلوم التطبيقية والصرفة** . لقد كان المؤتمر، ولا يزال، منصة حيوية لتبادل الأفكار والرؤى بين نخبة من الباحثين والعلماء من مختلف أنحاء العالم، ونجح في استقطاب دراسات مبتكرة تعالج قضايا معاصرة في صميم العلوم التطبيقية والصرفة.

لقد شهدت جلسات المؤتمر نقاشات علمية عميقة، عكست التطورات المتسارعة في ميادين مثل **الذكاء الاصطناعي، والطاقة المتجددة، والعلوم البيئية، وعلوم المواد، والرياضيات التطبيقية، والفيزياء، والكيمياء**، وغيرها من التخصصات الحيوية. الأبحاث المنشورة في هذا العدد تعكس هذا التنوع والعمق، وتوفر لقرائنا نافذة على أحدث الابتكارات والنتائج البحثية التي تشكل ملامح مستقبلنا.

إننا نؤمن بأن العلوم التطبيقية والصرفة هي المحرك الأساسي للتقدم التكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي. فمنها تنبع الحلول لمواجهة التحديات العالمية، كالتغير المناخي، والأمن الغذائي والمائي، وتطوير الرعاية الصحية. ومن هنا، تأتي أهمية المجلة كمنصة لنشر هذه الحلول والرؤى، وتشجيع المزيد من البحث والتعاون.

أود أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إثراء هذا العدد:

- للأساتذة الأفاضل الباحثين الذين أثروا المؤتمر والمجلة بإسهاماتهم العلمية القيمة.
- للجنة العلمية الموقرة وجميع المحكمين الذين بذلوا جهودًا مضنية لضمان جودة الأبحاث وموثوقيتها.
- للفريق التحريري المتميز على عمله الدؤوب لإخراج هذا العدد بالشكل الذي يليق بمكانته العلمية.

نأمل أن يجد القراء في هذا العدد مادة علمية ثرية وملهمة، تدفعهم نحو المزيد من البحث والتفكير النقدي. ونتطلع إلى استمرار دعمكم ومشاركاتكم في أعدادنا ومؤتمراتنا القادمة، لتبقى المجلة الأمريكية الدولية للعلوم التطبيقية والصرفة منارة للمعرفة والإبداع.

والله ولي التوفيق.

فهرس الموضوعات

العدوى الاجتماعية وعلاقتها بالقلق التنافسي لدى طلبة الجامعة

الاستاذ الدكتورة لمياء ياسين زغير.....10

THE APPROXIMATION PROPERTIES OF NEURAL NETWORKS- A REVIEW

EMAN JAWAD.....32

THE ADOPTION OF HYBRID SWARM INTELLIGENCE ALGORITHM IN THE OPTIMAL ALLOCATION OF PHYSICAL CLOUD MANUFACTURING RESOURCES

RAQEYAH JAWAD NAJY/ ADEL THAKER 44

استخلاص وتنقية القلويدات من نبات الاوركيد PHALAENOPSIS AMABILIS ودراسة تأثيرها ضد بعض البكتريا المسببة لالتهاب المجاري البولية

سؤدد عبد الاله محمد*، شيماء عبد الستارجبار،غادة عبد الخالق حسون ،رشا خليل فرحان، عمارمولى حمود 66

DOHERTY POWER AMPLIFIERS IN CMOS TECHNOLOGY FOR 5G MILLIMETRE-WAVE APPLICATIONS: ARCHITECTURES, DESIGN TECHNIQUES, AND PERFORMANCE TRADE-OFFS

ABDULMUNAM ABTAN.....80

GEOSPATIAL ANALYSIS OF THE CORRELATION BETWEEN DUST PHENOMENA FREQUENCY AND SURFACE WIND SPEED USING PEARSON'S COEFFICIENT AND GIS

AZHAAR K. MISHAAL 118

نهج هجيني متكامل لتخطيط مسارات الطائرات المسيرة بالتكامل بين تحسين سرب الجسيمات

والشبكات العصبية والخوارزمية الجينية وآليات التنعيم الذكي

محمد فلاح حسن الظفيري.....130

العدوى الاجتماعية وعلاقتها بالقلق التنافسي لدى طلبة الجامعة

الاستاذ الدكتورة لمياء ياسين زغير
كلية التربية ـ الجامعة المستنصرية
Dr.lamya.yassin@gmail.com
07700634527

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على

1 ـ العدوى الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

2 ـ القلق التنافسي لدى طلبة الجامعة

3 ـ العلاقة الارتباطية بين العدوى الاجتماعية والقلق التنافسي لدى طلبة الجامعة

ولغرض التحقق من ذلك تبنت الباحثة مقياس العدوى الاجتماعية المعد من قبل هاتفيلد والذي يتكون من (15) فقرة وتم التاكد من خصائصه السايكومترية ومقياس القلق التنافسي المعد من قبل الاء نزال محمد والذي يتكون من (30) فقرة وتم التاكد من خصائصه السايكومترية طبق المقياسان على عينة بلغت (120) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من طلبة الجامعة المستنصرية اظهرت نتائج البحث ان الطلبة لديهم عدوى اجتماعية وان اغلب الطلبة لديهم قلق تنافسي بنسبة 54% ولم يظهر البحث وجود علاقة ارتباطية دالة بين العدوى الاجتماعية ومستويات القلق التنافسي وقدمت الباحثة عددا من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية : العدوى الاجتماعية ، القلق التنافسي

Social Contagion and Its Relationship with Competitive Anxiety among University Students

Prof. Dr Lamyaa Yassin Zughair

Abstract

The present study aimed to identify:

1 - Social contagion among university students.

2 - Competitive anxiety among university students.

3 - The correlational relationship between social contagion and competitive anxiety among university students.

To achieve these objectives, the researcher adopted the Social Contagion Scale developed by Hatfield, which consists of 15 items, and its psychometric properties were verified. The Competitive Anxiety Scale, developed by Alaa Nazzal Mohammed, consisting of 30 items, was also adopted, and its psychometric properties were confirmed.

Both scales were administered to a sample of 120 male and female students selected using a stratified random sampling method from Al-Mustansiriyah University. The results of the study indicated that students exhibited social contagion and that the majority of students experienced competitive anxiety at a rate of 54%. The findings also revealed that there was no statistically significant correlational relationship between social contagion and levels of competitive anxiety. Based on the results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Social contagion, Competitive anxiety.

مشكلة البحث

تُعد البيئة الجامعية من أكثر البيئات الاجتماعية كثافة في التفاعل الإنساني، حيث يتعرض طلبة الجامعة لمواقف تنافسية متعددة، مثل الامتحانات النهائية، والمفاضلات الأكاديمية، والعروض الصفية، والأنشطة العلمية، والتي يصاحبها قدر مرتفع من الضغوط النفسية والانفعالية.

في ظل هذا السياق، لا يواجه الطالب هذه الضغوط بوصفها خبرة فردية منعزلة، بل يتأثر بشكل مباشر وغير مباشر بالمناخ الانفعالي السائد بين زملائه، وما يتضمنه من مشاعر القلق، أو التوتر، أو الطمأنينة، وهي ظاهرة يُشار إليها في علم النفس بـ العدوى الاجتماعية(عواد ،2019) .

تتمثل العدوى الاجتماعية في انتقال الانفعالات والمشاعر بين الأفراد داخل الجماعة نتيجة التفاعل المستمر، والملاحظة، والتقليد، والتأثر الوجداني المتبادل، مما يجعل الحالة النفسية لبعض الطلبة قادرة على التأثير في الحالة النفسية لغيرهم، ولا سيما في الفترات التي تسبق المواقف التنافسية الأكاديمية أو ترافقها. وفي هذا الإطار، يظهر القلق التنافسي بوصفه أحد أكثر أشكال القلق شيوعًا بين طلبة الجامعة، حيث يتجسد في القلق من الأداء، والخوف من الفشل، والانشغال الزائد بنتائج التقييم والمقارنة بالآخرين، الأمر الذي قد ينعكس سلبًا على التحصيل الأكاديمي، والتكيف النفسي، والصحة النفسية العامة للطلبة.

وعلى الرغم من أن القلق التنافسي لدى طلبة الجامعة قد حظي باهتمام عدد من الدراسات التي تناولته في ضوء متغيرات معرفية وشخصية مختلفة، مثل الكفاءة الذاتية أو أساليب التعلم أو تقدير الذات، إلا أن الدور الذي تؤديه العدوى الاجتماعية في تشكيل هذا القلق أو تضخيمه لا يزال غير واضح بما يكفي، خاصة في السياق الجامعي العربي، حيث تسود ثقافة المقارنة الاجتماعية، وتزداد حساسية الطلبة تجاه تقييم الآخرين ونظرتهم للأداء الأكاديمي.

كما أن كثيرًا من الدراسات السابقة تناولت القلق التنافسي بوصفه حالة نفسية نابعة من مصادر داخلية لدى الطالب، وأغفلت في معظمها أثر المناخ الانفعالي للجماعة الجامعية، ودور التفاعل الاجتماعي وانتقال المشاعر بين الطلبة، وهو ما تؤكد عليه نظريات التعلم الاجتماعي والانفعال الجمعي، ولا سيما ما طرحه ألبرت باندورا بشأن انتقال السلوك والانفعال عبر الملاحظة والنمذجة داخل الجماعات(سكر ، 55:2016)

من هنا تعد المنافسة الصفية الشديدة وما تثيره من قلق تنافسي بين الطلاب متغيراً مهماً في بيئة التعلم وتشكل مصدرا للضغوط التي تترك اثاراً سلبية على الطلبة لانهم سينطلقون بشكل منفصل كأفراد تجاه نفس المهمة لتحقيق المكافأة بناءً على أدائهم النسبي للحصول على الدرجات والامتيازات مما قد يتسبب في كره الطالب للمادة او المعلم او المماطلة ، او الكذب على اولياء الامور او الاداء السيئ في الواجبات المدرسية او التغيب عن الصف ، او عدم متابعة الانشطة و الانسحاب الاجتماعي من اقرانه ومن ثم التسرب من المدرسة (Bilal, 2017:85) وأنَّ البيئات المدرسية التنافسية والضغط من أجل الأداء الجيد تزيد من مستويات القلق لدى الطلبة(Lowe et al., 2005; Triplett & Barksdale, 2003) .

يعد القلق أثناء التعلم من أهم أنواع القلق لدى الطلبة فهو يهدد صحتهم النفسية ويؤثر على كفاءتهم واستعدادهم وتكوين شخصيتهم في المستقبل وهويتهم الاجتماعية ،إذ أنَّ التغيرات الاجتماعية التي يشهدها العالم، وتزايد الاضطرابات النفسية بين الطلبة جعلت القرن الحادي والعشرون قرن التوتر والقلق والضغط(Mohebi et al,2012:37)

هنا تشير دراسة (حسيب،2004) إلى أنَّ القلق المرتبط بموقف تنافسي يسمى بالقلق التنافسي وأنَّ القلق التنافسي يختلف عن قلق التحصيل وقلق الامتحان وكذلك عن قلق النجاح، حيث أنَّ قلق التحصيل يكون ازاء بعض المواقف الدراسية أو المشكلات التعليمية ، ويكون انفعال الطالب نتيجة خوفه على مستواه التحصيلي في مادة أو أخرى وهي ظاهرة نفسية منتشرة بين الطلبة في مختلف المراحل الدراسية ، أما قلق الامتحان فيكون أثناء فترة الامتحانات، أما قلق النجاح فيكون لدى الطالب

ومعاناته في ما يتعلق بإمكانية نقله إلى المرحلة الدراسية التالية، وأما القلق التنافسي هو نوع من أنواع القلق الذي يعبر عن حرص الطالب للتمييز بين أقرانه ومنافسيه وخوفه من الفشل والتدني (حسيب،2004 :382)

يرتبط القلق التنافسي بمنافسة الطلبة مع زملائهم وبالتالي انخفاض مستوى الأداء التعليمي والواجبات والامتحانات وارتفاع القلق بشأن المستقبل((Mohebi et al,2012:37

كما ان رغبة الآباء القوية في أنَّ يصعد أبناؤهم سلم النجاح وإلى أعلى مستوى ممكن ، هذه الرغبة في تحقيق مستوى عالٍ من الإنجاز تضع ضغوطاً كبيرة على الطلاب والمدرسين والمدرسة، وبشكل عام على النظام التعليمي نفسه ،كما لو أنَّ نظام العالم بأكمله يدور حول التحصيل الدراسي للطالب مما يزيد من القلق التنافسي لدى الطلبة (Bihari, 2014:30)

وقد دعمت ذلك نتائج دراسة (Thompson,2003) إذ أنَّ بعض الطلبة يعانون من القلق الذي يؤدي إلى التوتر عن طريق استعمالهم استراتيجيات غير قادرة على التكيف مثل: تجنب التعامل مع الامتحانات وتأخر الاستعداد لها. يؤدي ارتفاع القلق لدى الطلبة إلى خلل تعليمي وتوقف التعليم وضعف القدرة وانخفاض الكفاءة ،فهو لا يعرض الصحة النفسية للطلبة للخطر فحسب بل يحرمهم أيضاً من الحياة الصحية. (Mohebi et al,2012:38)

وقد اشارت نتائج استطلاع لدراسة اجرتها محمد (2024) على عينة بلغت (220) فردا الى ان (76.7%) من العينة يعتقدون بوجود هذا النوع من القلق التنافسي كما اشارت كل من دراسة عثمان 2019 وخضير 2023 الى ان الطلبة لديهم قلق تنافسي عالي (عثمان ، 2019: 123) و (خضير، 2023 :15) مما يشير الى انتشار القلق التنافسي لدى الطلبة كما ان ندرة الدراسات العربية او الاجنبية التي بحثت في العلاقة بين العدوى الاجتماعية والقلق التنافسي دفعت الباحثة للبحث في ذلك لذا فان مشكلة البحث الحالي تتحدد في التساؤل الاتي ماهي طبيعة العلاقة بين العدوى الاجتماعية والقلق التنافسي لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث

يكتسب البحث الحالي أهميته في أنَّه يدرس موضوع القلق التنافسي لدى الطلبة وهو موضوع لم يحظ بالكثير من الدراسة إذ إنَّ جميع الدراسات الأجنبية تناولت القلق التنافسي في مجال الرياضة كما أنَّ هناك دراسات قليلة تناولته على طلبة المدارس، حيث أنَّ الطلبة الذي يواجهون هذه المشكلة يصعب عليهم الاستقرار في مهنة في المستقبل، بسبب الارتباك وانعدام الثقة والقلق المستمر وعدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم) وأنَّ قلق المنافسة المرتفع إذا لم تتم معالجته فقد يكون له العديد من الجوانب السلبية على المدى البعيد وقد يتحول إلى أسلوب حياة ويتحول الفرد من شخص سوي إلى شخص مضطرب وقد يكون له الكثير من الجواب السلبية في الدراسة منها(كره المادة، الكذب على أولياء الأمور والإدارة ، وكذلك الفشل في تحقيق مستوى مقبول من التحصيل الدراسي) ويمكن لهذا البحث أنْ يطور استراتيجيات وتوجيهات تعليمية تعزز القلق التنافسي الشريف، علاوة على ذلك يمكن لهذا البحث ان يضيف نظرة ثاقبة للدوافع الكامنة وراء سلوك الطلبة وأنَّ فهمها يمكن أنْ يساعد المدرسين وكذلك الإداريين على معالجة المشكلات الأساسية مثل العدوى الاجتماعية وقلق المنافسة لضمان جودة التعليم.

كما تكمن أهمية البحث الحالي في القاء الضوء على شريحة مهمة وهي طلبة الجامعة، مما يستدعي الحاجة الى الدراسات العلمية لبحث هذه الظاهرة ومسبباتها لوضع الحلول المناسبة لها لا سيما مع ما تؤيده نتائج الدراسات السابقة إلى تزايد الاعتقادات غير الواقعية والتي تتنبأ بسلوكيات غير تكيفية. إذ تبدو خطورة هذه السلوكيات في الآثار السلبية التي تظهر داخل الصف منها الملاحظات الساخرة ، الجدال مع المدرسين ، الوصول متأخراً إلى الصف، المحادثات الجانبية ، وإظهار الملل، والغضب ، وغيرها من السلوكيات التي تشير إلى عدم احترام المدرس أو العملية التعليمية وبما ما يؤثر على أدائهم الدراسي وبالتالي استحقاقهم

للتحصيل المناسب الذي قد يكون سلبياً (Chowning & Campbell, 2009: .((Cain et al, 2012: 982)

ونظراً للفروق الثقافية والتعليمية لمجتمع الدراسات السابقة والمجتمع الحالي تأتي أهمية البحث الحالي في كونه يمكن ان يلفت انتباه المؤسسات الاجتماعية وكذلك المدرسين إلى هذه الظاهرة التي تؤثر على العملية التعليمية، وكيف يمكن ان تتصدى المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية لهذه الظاهرة وفقا للاسلوب العلمي .

وهذا ما أكدته دراسة (Nadeem et al,2012) إلى أنَّ للقلق أثراً كبيراً وواضحاً على مستوى تحصيل الطلبة وأنَّه كلما زاد قلق الطلبة ضعف مستوى تحصيلهم الدراسي (Nadeem et al,2012:520).

إذ أنَّ خوف الطلبة من الدرجات المنخفضة وما يرتبط بها من لوم من جانب الأسرة، وسخرية زملاء الدراسة والأصدقاء، والخوف من عدم القدرة على مواصلة التعليم، لا سيما عند الالتحاق بالجامعة، يزعج طلبة المدارس نفسياً (Mohebi et al,2012:38) .

ويرى (Nadeem et al,2012) أنَّ القلق لا يؤثر فقط على تعليم الطلبة، وإنَّما يؤثر على شخصياتهم التي تبقى طوال حياتهم أيضاً(Nadeem et al,2012:519) .

اهداف البحث : يستهدف البحث الحالي التعرف على

1 ـ العدوى الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

2 ـ القلق التنافسي لدى طلبة الجامعة

3 ـ العلاقة الارتباطية بين العدوى الاجتماعية والقلق التنافسي لدى طلبة الجامعة

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية الدراسات الاولية من كلا الجنسين وللعام الدراسي 2025/ 2026 ومن التخصصات العلمية والانسانية

تحديد المصطلحات

العدوى الاجتماعية Social Contagion

عرّفت إلين هاتفيلد Hatfield, Cacioppo, & Rapson, 1994 العدوى الاجتماعية بأنها: عملية تلقائية ولا واعية يقوم فيها الأفراد بتقليد ومزامنة تعبيرات الآخرين الانفعالية، مثل تعبيرات الوجه، ونبرة الصوت، ووضعية الجسد، مما يؤدي إلى انتقال الحالات الانفعالية من شخص إلى آخر(Hatfield, Cacioppo, & Rapson, 1994)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف إلين هاتفيلد Hatfield, Cacioppo, & Rapson, 1994 للعدوى الاجتماعية تعريفا نظريا في البحث

التعريف الاجرائي : عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم العدوى الاجتماعية ويقاس عن طريق الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على فقرات المقياس المستخدم في البحث

القلق التنافسي Competitive anxiety

عرفه Martens et al,1990 هي حالة القلق او التوتر التي يشعر بها الفرد في مواقف تنافسية معينة عندما يدرك ان هذه المواقف تشكل تهديداً له ، فإذا شعر الفرد ان الموقف يتجاوز قدراته او توقعاته او لأسباب اخرى فأن مستويات القلق تزداد ويظهر هذا النوع من القلق قبل او اثناء المواقف التنافسية وحتى انتهائها((Martens et al,1990,17.

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف Martens et al,1990 لأنه قدم نظرية شاملة في القلق التنافسي، وعَدَّ القلق التنافسي دافعاً اجتماعياً.

التعريف الإجرائي : عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم القلق التنافسي ويقاس عن طريق الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القلق التنافسي في البحث الحالي.

الاطار النظري

العدوى الاجتماعية Social Contagion

تُعد نظرية العدوى الاجتماعية (الانفعالية) من النظريات الحديثة نسبيًا في علم النفس الاجتماعي، وقد ارتبط تأصيلها العلمي بشكل واضح بأعمال إلين هاتفيلد وزميليها كاتشوبو ورابسون، ولا سيما في مؤلفهم المرجعي الصادر عام 1994، الذي وضع الأسس النظرية والتجريبية لفهم كيفية انتقال الانفعالات بين الأفراد داخل الجماعات.

ترى هاتفيلد أن العدوى الاجتماعية، وبصورة أدق العدوى الانفعالية، هي عملية نفسية تلقائية ولا واعية يتم من خلالها انتقال الحالات الانفعالية من شخص إلى آخر عبر تقليد ومزامنة التعبيرات الانفعالية، مثل تعبيرات الوجه، ونبرة الصوت، والإيماءات الجسدية. وتؤكد أن هذا الانتقال لا يعتمد على التفكير العقلاني أو التفسير المعرفي، بل يحدث بسرعة وبصورة فورية نتيجة التفاعل الاجتماعي المباشر.

تنطلق هاتفيلد من افتراض أساسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي مهيأ بيولوجيًا ونفسيًا لمشاركة الآخرين انفعالاتهم، وأن هذا الاستعداد يُسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي، إلا أنه قد يتحول إلى مصدر ضغط نفسي عندما تكون الانفعالات السائدة سلبية، كالقلق أو الخوف أو التوتر.

تفسر هاتفيلد العدوى الاجتماعية من خلال آليتين رئيستين مترابطتين:

المحاكاة الانفعالية(Emotional Mimicry)

حيث يقوم الفرد، دون وعي، بتقليد تعبيرات الآخرين الانفعالية، مثل شدّ العضلات الوجهية، أو نبرة الصوت، أو وضعية الجسد، وهو تقليد يحدث بسرعة كبيرة قد لا يشعر بها الفرد نفسه.

التغذية الراجعة الانفعالية(Emotional Feedback)

إذ يؤدي هذا التقليد الجسدي والانفعالي إلى استثارة مشاعر داخلية مشابهة لدى الفرد، مما يجعله يشعر فعليًا بالانفعال نفسه الذي يشعر به الآخرون، وليس مجرد تمثيله سلوكيًا.

ومن خلال هاتين الآليتين، تنتقل الانفعالات داخل الجماعة، لتصبح حالة مشتركة بين أفرادها، وهو ما يفسر ظواهر مثل تصاعد القلق الجمعي أو انتشار التوتر في البيئات التنافسية.

حددت هاتفيلد عددًا من الخصائص الجوهرية للعدوى الاجتماعية، من أبرزها:

اللاوعي: إذ تحدث العدوى الانفعالية دون قصد أو إدراك واعٍ من الفرد.

السرعة: تتم عملية الانتقال الانفعالي في وقت قصير جدًا.

الطابع الجماعي: تزداد قوة العدوى في الجماعات المتقاربة اجتماعيًا.

التأثر بالسياق: تكون العدوى أكثر وضوحًا في المواقف الضاغطة أو التنافسية.

التفاوت الفردي: يختلف الأفراد في قابليتهم للعدوى تبعًا لسمات شخصية مثل التعاطف أو الحساسية الانفعالية.

تشير نظرية هاتفيلد إلى أن الانفعالات السلبية، وعلى رأسها القلق، تُعد من أكثر الانفعالات قابلية للانتقال بين الأفراد، خاصة في البيئات التي يسودها الضغط والتقييم والمقارنة الاجتماعية. وفي السياق الأكاديمي، مثل البيئة الجامعية، يمكن أن يؤدي انتشار مظاهر القلق بين الطلبة قبل الامتحانات أو أثناءها إلى تصاعد القلق التنافسي لدى الأفراد، حتى أولئك الذين لا يعانون منه في الأصل.

وبذلك، تُفسر العدوى الاجتماعية كيف يتحول القلق من حالة فردية إلى ظاهرة جماعية، تؤثر في الأداء الأكاديمي، والتركيز، والثقة بالنفس، والتكيف النفسي لدى الطلبة.

وفقًا لتصور هاتفيلد (1994)، تُعد العدوى الاجتماعية آلية نفسية أساسية تفسر انتقال الانفعالات داخل الجماعات، وتُسهم في تشكيل الخبرة الانفعالية للأفراد، لا سيما في المواقف التنافسية. وعليه، فإن دراسة العدوى الاجتماعية تمثل مدخلًا نظريًا مهمًا لفهم القلق التنافسي لدى طلبة الجامعة، بوصفه نتاجًا للتفاعل بين الفرد والمناخ الانفعالي للجماعة.

تنبع أهمية نظرية هاتفيلد (1994) والتي دعت الباحثة الى تبنيها في البحث الحالي الى كونها

نقلت تفسير الانفعالات من المستوى الفردي إلى المستوى التفاعلي الاجتماعي.

أكدت دور الجسد والتعبير غير اللفظي في تشكيل الخبرة الانفعالية.

وفرت إطارًا تفسيريًا لفهم انتشار القلق والتوتر في البيئات التعليمية والتنافسية.

أسهمت في بناء أدوات قياس العدوى الانفعالية المستخدمة في البحوث النفسية الحديثة.

القلق التنافسي Competitive anxiety

ظهر مصطلح القلق التنافسي في علم النفس الرياضي ، حيث المسابقات والمنافسات المستمرة وكذلك البطولات المتعددة والتي تعددت مستويات تنظيمها والإشراف عليها حتى المستوى العالمي ، وقد أجُريت الكثير من الدراسات التي تناولت القلق التنافسي في مجال الرياضة منها: دراسة (Vealay,1998) التي تهدف لدراسة تأثير سلوكيات المدرب على القلق التنافسي لدى النشء في كليات التربية الرياضية للبنات . ودراسة (Orbach,2000) لتوضيح العلاقة بين القلق التنافسي والثقة بالنفس وأثرها على الأداء الرياضي. ودراسة (Koivula,2002) عن تقدير الذات وأثره على القلق التنافسي والثقة بالنفس لدى المنتخب الرياضي. ودراسة (Mellalieu,2003) التي تناولت المظاهر الانفعالية والقلق التنافسي قبل وأثناء المنافسات الرياضية.(حسيب،2004: 383)

يُنظر إلى القلق التنافسي، لا سيما في أدبيات علم النفس الرياضي في أمريكا الشمالية، على أنَّهُ سلبية ولَهُ عواقب وخيمة على الأداء، ومع ذلك، فإنَّ هذا الرأي يتعارض مع مجموعة من الأدبيات الصادرة من مجالات أخرى من علم النفس والتي تشير إلى أن القلق يمكن أن يكون له في بعض الأحيان جوانب إيجابية((Jones ,1995:462 .

شهدت " الخمسينات من القرن الماضي محاولات الكثير من الباحثين لقياس القلق وكانت الصفة الغالبة لهذا النوع من المقياس هي قياس القلق العام ، ولم تنجح هذه المحاولات في التوصل إلى تنبؤات مفيدة في مجال السلوك الإنساني ، لذا بدأت المحاولات المبكرة لقياس القلق على أنَّه ظاهرة نفسية متعددة الأبعاد . خلال الستينات من القرن الماضي عندما قام (Spielberger,1966)بإيجاد إطار يتضمن التفرقة بين حالات القلق المؤقت وسمات القلق الدائمة ، كذلك ظهر الكثير من المحاولات الجادة التي أكدت أهمية مقاييس القلق الموقفي لكونها تساعد في التنبؤ بالسلوك على نحو أفضل من مقياس القلق العام، من ذلك محاولة (Martens,1977) لقياس سمة قلق المنافسة. (راتب،1997: 177)

يرى(Parfitt&Hardy,(2014 أنَّ مصطلح القلق التنافسي هو وصف لحالة من الاستثارة والمثابرة والقلق البدني والمعرفي الذي يتعرض لها الأفراد الذين يسعون الى تحقيق أهداف معينة، وإنَّها حالة طبيعية إلا إذا تفاقمت وزادت عن حدودها الطبيعية.((Parfitt &Hardy,2014:517

أشار (خصير،2023) إلي إن القلق التنافسي عبارة عن وصف حالة من القلق المعرفي والبدني التي تصيب الأفراد والتي تؤثر على أدائهم في حال كانت أعراض القلق التنافسي شديدة ويجب على كل طالب أنْ يَعُد هذا القلق جزءاً من المنافسة وأنْ لا يفسروها تفسيراً خاطئاً وإلا فأنها ستعود سلباً عليهم. (خصير،2023 :98)

تم توسيع تعريف القلق التنافسي عن طريق إنشاء مستويين من الاستجابة هما (القلق النفسي والقلق الجسدي) Torregrosa,2010:1007)

يتكون القلق الجسدي من تغيرات في الجهاز العصبي اللاإرادي مثل: تسارع دقات القلب والجهاز التنفسي، والشحوب والعرق ، وفرط التوتر العضلي، وهذا المكون الجسدي للقلق هو نتيجة مباشرة لزيادة الإثارة الفسيولوجية (Cheng et al, . 2009:237)

أما القلق النفسي فمن مظاهره الخوف والذعر ، الانزعاج، الأرق ، وتغيرات الانتباه والتركيز ، والأفكار المتطفلة ، وينقسم القلق النفسي الى قسمين : الأول القلق بشأن العواقب السلبية المحتملة المرتبطة بالإداء الضعيف ، الثاني هو الصعوبة التي يواجهها الفرد في التركيز على الجوانب الرئيسية للمهمة التي بين يديه ، مما يمنع التفكير الواضح اثناء المنافسة (Smith et al, . 1990:266)

يشير علاوي (2012) إلى أنَّ القلق التنافسي يحدث عادة عندما يشعر الفرد بالضعف أو عدم الأمان او عدم القدرة على تحقيق أهدافه ، وذلك عندما يواجه أعباء يشعر بأنها تفوق قدراته او في حالة انزعاجه من بعض المواقف السلبية التي ترتبط بتوقع مستواه في الأداء الاكاديمي المطلوب منه إنجازه. (علاوي،2012: 167)

قد تؤدي المنافسة داخل الصف الدراسي إلى نتائج مختلفة حيث تكون في حالتين إمَّا مصدر لتحفيز الإبداع والإصرار والمثابرة وإمَّا أنْ تكون مصدر لمجموعة من الاضطرابات النفسية والسلوكية حيث تكون مصدر ضغط مما يؤدي إلى ضعف قدراته في التعلم وتشتت انتباه الطالب(Chan & Lam ,2008:99) .

يرى (Wongvorachan,2023) بأنَّه ظاهرة شائعة تواجه الطلبة في بيئة التعليم، وينتج عنه الشعور بالتوتر والقلق الناجم عن المنافسة مع زملاء الصف في الأداء الأكاديمي أو الرياضي أو في أي نشاط آخر داخل أو خارج الصف ويمكن أنْ يستثار هذا القلق منذ بداية تعيين النشاط وحتى وقت اعلان النتائج و يزداد هذا القلق كلما اقترب موعد تسليم النشاط واعلان النتائج . يمكن أن يكون هذا القلق ناتجًا عن الرغبة في التفوق والحصول على أفضل النتائج، أو من الضغط الذي يفرضه الوالدان أو المعلمون، أو حتى من القلق من عدم المقدرة على المنافسة والنجاح. إذ إنَّ التنافس في الصفوف الدراسية هي عمل الطلبة بشكل منفصل كأفراد تجاه نفس المهمة لتحقيق المكافأة بناءً على أدائهم النسبي ، يمكن للمدرسين استخدام المنافسة والتعاون في الصف لتشجيع الطلبة على التعلم وتحقيق اقصى قدر من الاحتفاظ بمحتوى التعلم والاستفادة منه و استثارة الدافعية للتعلم الطلبة عن طريق التعلم القائم على المنافسة(Wongvorachan, 2023: 4)

وتعد المنافسة من دوافع الإنجاز القوية التي تؤثر على الفرد ، فقد يتنافس الفرد مع ذاته إذا وضع لنفسه أهدافاً مطردة محاولاً بلوغها، أو يتنافس مع أقرانه ويحاول التفوق عليهم ، ولذا كانت المنافسة مع الأقران من دوافع الإنجاز المهمة . (كامل،1988 :60)

وبرأي (Murray) إنَّ الطالب ذا الإنجاز الجيد هو الذي يحصل على درجة عالية لعمل صعب تميز بالإتقان والفهم والمعالجة والتنظيم للأفكار والتغلب على الصعاب في العمل، وكذلك ممارسة المنافسة مع الآخرين والتفوق عليهم.(الازيرجاوي، 1991 :66)

يرى (حسيب،2004) أنَّ من خصائص الأفراد مرتفعي دافعية الإنجاز ان موقفه من القلق التنافسي يقع في المستوى المتوسط الذي يرتبط "بالقلق الدافعي" فالفرد يخبر القلق المرتفع في مواقف التعلم والأداء مما قد يدفعه الى التعلم من أجل تخفيف هذا القلق والوصول الى حالة من الاتزان ، أي إنَّ الاستثارة الشديدة تحدث للأفراد الذين ترتفع لديهم درجة القلق إزاء مواقف التقييم ، وبذلك يكون السلوك غير منتظم ، والأداء معاقاً ، في حين إنَّ الاستثارة المنخفضة تحدث للأفراد الذين تنخفض لديهم درجة القلق مما يترتب عليه عدم معاناتهم من أي مشكلات (حسيب، 2004: 385)

تبنت الباحثة نظرية القلق التنافسي لـ ((Martens et al,1990 في البحث الحالي للمبررات الاتية:

من النظريات التي فسرت المنافسة على أساس أنَّها عملية اجتماعية عن طريق التركيز على العمليات النفسية المتضمنة انتاج السلوك الإنساني.

الاتجاه الكلي للنظرية غير مقتصر على بعد محدد في تفسير القلق التنافسي.

يرتبط القلق التنافسي في كثير من الأحيان بسمات الشخصية.

تنظر النظرية إلى سمة قلق المنافسة كمتغير وسيطي للشخصية يؤثر على نحو مباشر في ادراك الفرد للتهديد الذي يؤثر بدوره في استجابات حالة القلق نحو موقف المنافسة الموضوعي.

أنَّها توفر طريقة لمحاولة كيف يسلك الأفراد في مواقف المنافسة، في محاولة للتعرف على الفروق بينهم.

منهجية البحث واجراءاته

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي (الدراسات الارتباطية) القائم على وصف وجمع البيانات وتفسيرالظاهرة المرد دراستها كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة والتعرف على المعتقدات عند الافراد والجماعات وطرق نموها وتطورها (ابو ناهية , 2004 : 102) .

وكذلك لملائمة هذا النوع من المناهج التربوية والنفسية لمتطلبات البحث موضوع الدراسة وإجراءاته إذ لا يتوقف المنهج الوصفي عند وصف الظاهرة بل يتعداه التحليل والتفسير والمقارنة وصولاً إلى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة فالمنهج الوصفي تشخيص علمي لظاهرة ما ، والتبصر بها كمياً برموز لغوية ورياضية (داود ، وعبد الرحمن ، 1990 : 163)

مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث من طلبة الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2025 / 2026 حيث بلغ عددهم (34829) طالباً وطالبة موزعين على (13) كلية علمية وإنسانية ، بواقع (5) كليات علمية ، و (8) كليات إنسانية ، موزعين على وفق متغير الجنس من الذكور(16205) و(18624) من الإناث والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث طلبة الجامعة المستنصرية لعام 2025-2026

ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
1	الاداب	1671	2367	4038
2	العلوم	942	1472	2414
3	التربية	2329	2738	5067
4	التربية الاساسية	3263	4482	7745
5	التربية الرياضية	691	110	801
6	الطب	1262	1638	2900
7	طب الاسنان	163	383	546
8	الصيدلة	436	925	1361
9	الهندسة	2460	1166	3626
10	القانون	411	756	1167
11	العلوم السياحية	353	266	619
12	الادارة والاقتصاد	2056	2158	4214
13	العلوم السياسية	168	163	331
14	المجموع	16205	18624	34829

عينة البحث

تألفت عينة البحث التطبيقية من (120) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بين طلبة كليات التربية والاداب والعلوم بواقع (60) طالبا و(60) طالبة والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) افراد عينة البحث

ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
1	التربية	20	20	40
2	الاداب	20	20	40
3	العلوم	20	20	40
4	المجموع	60	10	120

اداتا البحث

مقياس هاتفيلد للعدوى الاجتماعية

اعتمدت الباحثة في قياس متغير العدوى الاجتماعية على مقياس هاتفيلد للعدوى الاجتماعية (Social / Emotional Contagion Scale)، وهو مقياس نفسي معياري يقيس قابلية الفرد لالتقاط الانفعالات السائدة في محيطه الاجتماعي والتأثر بها بصورة تلقائية نتيجة التفاعل مع الآخرين.

طُوِّر المقياس من قبل Elaine Hatfield وزميليها (Cacioppo & Rapson) عام (1994)، استنادًا إلى نظرية العدوى الاجتماعية/الانفعالية التي تفترض أن الانفعالات تنتقل بين الأفراد عبر التقليد اللاإرادي للتعبيرات الوجهية، ونبرة الصوت، والحركات الجسدية.

يتكون المقياس في صورته الأصلية من (15) فقرة بصيغة تقرير ذاتي، تمثل مواقف اجتماعية تعكس استجابات انفعالية ناتجة عن التفاعل مع الآخرين. يُطلب من المفحوص الإجابة عن فقرات المقياس وفق مقياس ليكرت الخماسي :(لا تنطبق عليّ إطلاقًا – تنطبق عليّ بدرجة قليلة – تنطبق عليّ بدرجة متوسطة – تنطبق عليّ بدرجة كبيرة – تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدًا)

تُمنح لكل استجابة درجة من (1–5)، وتُجمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى العدوى الاجتماعية، بينما تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض قابلية الفرد للتأثر بالانفعالات الاجتماعيةh.ظهرت الدراسات السابقة أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، إذ تراوح معامل الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha) بين (0.70 – 0.80)، كما يتمتع بصدق بنائي مناسب من خلال ارتباطه بمتغيرات نفسية قريبة مثل التعاطف والحساسية الاجتماعية.

صلاحية الفقرات

تم عرض فقرات مقياس العدوى الاجتماعية البالغ عددها (15) فقرة على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لبيان رايهم حول مدى ملائمة المقياس لعينة البحث وبعد الاخذ بارائهم تم الابقاء على جميع الفقرات في المقياس والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

راء المحكمين في فقرات مقياس العدوى الاجتماعية

ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق
1،2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14،15	23	صفر	%100

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس العدوى الاجتماعية

لتحقيق ذلك طبقت الباحثة مقياس العدوى الاجتماعية على عينة التحليل الاحصائي نفسها والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة ، وتم حساب كل من تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

تمييز الفقرات باستخدام المجموعتين الطرفيتين

لحساب تمييز الفقرات باستخدام المجموعتين الطرفيتين تم اجراء الاتي :

1 . ترتيب الاستبانات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة على وفق الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب على مقياس العدوى الاجتماعية.

2 ـ تحديد مجموعتين طرفيتين في مقياس العدوى الاجتماعية تشمل كل منها على 27% من افراد عينة التحليل الإحصائي وكان عدد كلا المجموعتين (108) طالباً وطالبة .

3 ـ تراوحت حدود الدرجات الكلية لأفراد المجموعة العليا بين (90- 73) وحدود الدرجات الكلية لأفراد المجموعة الدنيا (63 -34).

4 ـ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة على كل فقرة من فقرات المقياس.

5 ـ لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق التنافسي استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ تدل القيمة التائية المحسوبة على قوة تمييز كل فقرة من الفقرات والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول(4)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحديد القوة التمييزية لفقرات مقياس العدوى الاجتماعية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4،21	1،12	2،98	1،059	8،27	**0.05**
2	4،73	0،84	4،37	1،45	2،22	**0.05**
3	4،94	0،87	3،77	1،55	6،78	**0.05**
4	4،84	1،20	2،40	1،42	11،63	**0.05**
5	2.81	0.43	2.15	0.78	7.59	**0.05**
6	1.90	0.74	1.20	0.48	8.22	**0.05**
7	2.88	0.34	2.14	0.84	8.47	**0.05**
8	2.55	0.66	1.52	0.68	11.18	**0.05**
9	2.34	0.67	1.29	0.53	12.66	**0.05**
10	2.93	2.24	2.38	0.69	7.69	**0.05**
11	4،82	1،12	3،77	1،41	6،84	**0.05**
12	4،69	1،46	4،15	1،64	2،53	**0.05**

13	4،94	1،29	3،04	0،916	12،52	**0.05**
14	4،95	1،32	3،38	0،99	9،86	**0.05**
15	4،94	1،26	2،91	1،03	14،72	**0.05**

من ملاحظة الجدول اعلاه وبعد مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0.05) وجد أنَّ جميع الفقرات دالة إحصائياً.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لتحقيق ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5)

معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس العدوى الاجتماعية

تسلسل الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.357	2	0.267
3	0.392	4	0.319
5	0.383	6	0.382
7	0.458	8	0.483
9	0.498	10	0.424
11	0.404	12	0.425
13	0.403	14	0.416
15	0.529		

من ملاحظة الجدول اعلاه وبعد مقارنة قم معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) بدرجة حرية (398) وبمستوى دلالة (0.05) يتضح أنَّ جميع قيم معامل الارتباط بلغت مستوى الدلالة الإحصائية .

الخصائص السيكو مترية لمقياس العدوى الاجتماعية

1- الصدق : استخرجت الباحثة نوعين من الصدق لمقياس العدوى الاجتماعية

- الصدق الظاهري: تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين وكانت ارائهم قبول جميع الفقرات

- صدق البناء: تحقق هذا النوع عن طريق حساب مؤشرين هما حساب القوة التمييزية الفقرة وكذلك باستخدام مؤشر آخر وهو علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

2- الثبات: استخرجت الباحثة الثبات لمقياس العدوى الاجتماعية بطريقتين:

أولاً : طريقة إعادة الاختبار: حققت الباحثة مؤشر معامل الاستقرار عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (80) طالباً وطالبة ، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني ، إذ أظهرت قيمة ثبات المقياس (0.89) وتُعد قيمة ذات مؤشر مقبول إذ أن معامل الثبات يعتبر مقبولاً اذا كان يتراوح بين (0.60- 0.90). (بركات،1983 :147)

ثانياً: معادلة الفا كرونباخ:

تمكنت الباحثة من ايجاد معامل الاتساق الداخلي عن طريق حساب معادلة الفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي لحساب ثبات مقياس القلق التنافسي وكانت قيمة معامل الثبات (0.85) وهذا مؤشر جيد على ثبات المقياس ، وقد أكدَّ كرونباخ على أنَّ الاختبار الذي يكون معامل ثباتهِ عالٍ هو مقياس جيد ودقيق. (Travers & Milgram , 1969:159)

مقياس القلق التنافسي Competitive anxiety

قامت الباحثة بتبني مقياس للقلق التنافسي المعد من قبل الاء نزال محمد (2024) اذ قامت الباحثة بتبني تعريف (Martens 1990:et al) للقلق التنافسي (هي حالة القلق او التوتر التي يشعر بها الفرد في مواقف تنافسية معينة عندما يدرك ان هذه المواقف تشكل تهديداً له ، فإذا شعر الفرد ان الموقف يتجاوز قدراته او توقعاته او لأسباب اخرى فأن مستويات القلق تزداد ويظهر هذا النوع من القلق قبل او اثناء المواقف التنافسية وحتى انتهائها(.1990,17,Martens et al)

صلاحية الفقرات

تم عرض فقرات مقياس القلق التنافسي بصورته الأولية البالغة (30) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية والأخذ بآرائهم لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في قياس القلق التنافسي وكذلك صلاحية بدائل الإجابة ،وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي لعينة واحدة للتحقق من الدلالة الإحصائية لاتفاق آراء المحكمين والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

قيمة مربع كاي لتعرف الدلالة الإحصائية لآراء المحكمين في فقرات مقياس القلق التنافسي

ارقام الفقرات	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	قيمة مربع كاي
1، 2 ، 3 ، 5 ، 6 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 19 ، 20 ، 21 ، 24 ، 25 ، 28 ، 30	23	صفر	23
4 ، 7 ، 8 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 26 ، 27	22	1	19.17
22 ، 23 ، 29	21	2	15.69

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس القلق التنافسي

لتحقيق ذلك طبقت الباحثة مقياس القلق التنافسي على عينة التحليل الاحصائي نفسها والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة ، وتم حساب كل من تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

تمييز الفقرات باستخدام المجموعتين الطرفيتين

لحساب تمييز الفقرات باستخدام المجموعتين الطرفيتين تم اجراء الاتي :

1. ترتيب الاستبانات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة على وفق الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب على مقياس القلق التنافسي.
2. تحديد مجموعتين طرفيتين في مقياس القلق التنافسي تشمل كل منها على 27% من افراد عينة التحليل الإحصائي وكان عدد كلا المجموعتين (108) طالباً وطالبة .
3. تراوحت حدود الدرجات الكلية لأفراد المجموعة العليا بين (90- 73) وحدود الدرجات الكلية لأفراد المجموعة الدنيا (63 -34).
4. حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة على كل فقرة من فقرات المقياس.
5. لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق التنافسي استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ تدل القيمة التائية المحسوبة على قوة تمييز كل فقرة من الفقرات والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول(7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحديد القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق التنافسي باستخدام المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.05	0.70	1.46	0.66	6.35	**0.05**
2	2.34	0.79	1.83	0.83	4.57	**0.05**
3	2.23	0.75	1.45	0.63	8.19	**0.05**
4	2.90	0.29	2.53	0.64	5.42	**0.05**
5	2.81	0.43	2.15	0.78	7.59	**0.05**

0.05	8.22	0.48	1.20	0.74	1.90	**6**
0.05	8.47	0.84	2.14	0.34	2.88	**7**
0.05	11.18	0.68	1.52	0.66	2.55	**8**
0.05	12.66	0.53	1.29	0.67	2.34	**9**
0.05	7.69	0.69	2.38	2.24	2.93	**10**
0.05	7.65	0.77	2.09	0.53	2.78	**11**
0.05	8.70	0.73	1.58	0.70	2.43	**12**
0.05	7.24	0.79	2.18	0.44	2.82	**13**
0.05	8.03	0.70	1.80	0.63	2.53	**14**
0.05	10.77	0.81	1.94	0.37	2.87	**15**
0.05	7.15	0.85	2.10	0.51	2.78	**16**
0.05	7.95	0.76	2.25	0.33	2.89	**17**
0.05	7.19	0.77	2.14	0.42	2.75	**18**
0.05	9.69	0.74	2.11	0.33	2.87	**19**
0.05	6.56	0.69	2.41	0.30	2.89	**20**
0.05	7.58	0.79	2.05	0.54	2.75	**21**
0.05	9.66	0.75	2.06	0.36	2.84	**22**
0.05	8.30	0.71	1.92	0.48	2.62	**23**
0.05	11.34	0.64	1.49	0.58	2.44	**24**
0.05	7.62	0.58	1.28	0.84	2.03	**25**

0.05	9.32	0.65	1.37	0.77	2.28	**26**
0.05	8.76	0.76	2.23	0.29	2.92	**27**
0.05	9.69	0.76	1.83	0.54	2.71	**28**
0.05	5.73	0.85	1.84	0.70	2.45	**29**
0.05	10.80	0.71	1.62	0.61	2.60	**30**

من ملاحظة الجدول اعلاه وبعد مقارنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0.05) وجد أنَّ جميع الفقرات دالة إحصائياً.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لتحقيق ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8)

معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس القلق التنافسي

تسلسل الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.357	2	0.267
3	0.392	4	0.319
5	0.383	6	0.382
7	0.458	8	0.483
9	0.498	10	0.424
11	0.404	12	0.425
13	0.403	14	0.416
15	0.529	16	0.408
17	0.456	18	0.418
19	0.519	20	0.343
21	0.398	22	0.442
23	0.405	24	0.476
25	0.405	26	0.448

0.443	28	0.431	27
0.518	30	0.304	29

من ملاحظة الجدول اعلاه وبعد مقارنة قم معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) بدرجة حرية (398) وبمستوى دلالة (0.05) يتضح أنَّ جميع قيم معامل الارتباط بلغت مستوى الدلالة الإحصائية .

الخصائص السيكو مترية لمقياس القلق التنافسي

1– الصدق : استخرجت الباحثة نوعين من الصدق لمقياس القلق التنافسي :

– الصدق الظاهري: تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض مقياس القلق التنافسي على مجموعة من المحكمين والمختصين (ملحق6) وهم المحكمين نفسهم لمقياس الاستحقاق الأكاديمي.

– صدق البناء: تحقق هذا النوع عن طريق حساب مؤشرين هما حساب القوة التمييزية الفقرة وكذلك باستخدام مؤشر آخر وهو علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

2– الثبات: استخرجت الباحثة الثبات لمقياس القلق التنافسي بطريقتين:

أولاً : طريقة إعادة الاختبار: حققت الباحثة مؤشر معامل الاستقرار عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (80) طالباً وطالبة ، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني ، إذ أظهرت قيمة ثبات المقياس (0.87) وتُعد قيمة ذات مؤشر مقبول إذ أن معامل الثبات يعتبر مقبولاً اذا كان يتراوح بين (0.60- 0.90). (بركات،1983 :147)

ثانياً: معادلة الفا كرونباخ:

تمكنت الباحثة من ايجاد معامل الاتساق الداخلي عن طريق حساب معادلة الفا كرونباخ على عينة التحليل الإحصائي لحساب ثبات مقياس القلق التنافسي وكانت قيمة معامل الثبات (0.83) وهذا مؤشر جيد على ثبات المقياس ، وقد أكدَّ كرونباخ على أنَّ الاختبار الذي يكون معامل ثباتهِ عالٍ هو مقياس جيد ودقيق. ((Travers & Milgram , 1969:159

الوسائل الإحصائية : تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية ((SPSS كالاتي:

1 ـ مربع كاي: (Chi – square)) لاستخراج اتفاق آراء المحكمين حول مقاييس البحث

2 ـ الاختبار التائي لعينة واحدة: (One sample t – test)) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة من الطلبة والمتوسط الفرضي للمقاييس.

3 ـ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : (Tow samle t – test) لاستخراج الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين.

4 ـ معادلة الفاكرونباخ :(Alpha - Cronbach Formula) استعملت هذه الوسيلة لاستخراج قيمة الاتساق الداخلي للثبات لكلا المقياسين

5 ـ معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient): لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمجال وعلاقة درجة المجال بالمجال الآخر وكذلك لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وأيضاً لاستخراج العلاقة بين متغيرات البحث.

عرض النتائج ومناقشتها

حاول البحث التحقق من الاهداف الاتية

1ـ العدوى الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

تشير المعالجة الاحصائية لمقياس العدوى الاجتماعية ان المتوسط الحسابي لافراد عينة البحث بلغ (51،99) اما الانحراف المعياري بلغ (8،68) اما المتوسط الفرضي بلغ (45) ولغرض معرفة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (8،84) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ظهر ان الفرق دال احصائيا والجدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9)

الوسط الحسابي والقيمة التائية للعدوى الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية التائية	الدلالة
120	51،99	45	8،68	8،84	1،96	دالة

هذه النتيجة تعكس تمتع أفراد عينة البحث بمستوى مرتفع نسبيًا من العدوى الاجتماعية مقارنة بالمستوى الفرضي، الأمر الذي يدل على أن العدوى الاجتماعية تمثل سمة نفسية—سلوكية بارزة لدى أفراد العينة، وقد يكون لذلك انعكاسات مهمة على أنماط التفاعل الاجتماعي والانفعالي لديهم، تعكس هذه النتيجة أن أفراد العينة يتميزون بقابلية مرتفعة نسبيًا لتبنّي الانفعالات والسلوكيات والمواقف السائدة في محيطهم الاجتماعي، سواء أكانت هذه الانفعالات إيجابية أم سلبية. ويُفهم ذلك على أن الفرد لا يستجيب للمواقف الاجتماعية استجابة مستقلة بالكامل، بل تتأثر استجابته بما يشيع في الجماعة من حالات انفعالية واتجاهات سلوكية.

الهدف الثاني : القلق التنافسي لدى طلبة الجامعة

لغرض التعرف على مستوى القلق التنافسي لدى طلبة الجامعة اظهر التحليل الاحصائي تصنيف درجات عينة البحث الى مستويات القلق التنافسي قامت الباحثة بما يأتي:

1- حساب حدود الدرجات الدنيا والعليا لمقياس القلق التنافسي المستخدم في البحث الحالي فكانت درجات المقياس تتراوح من 30 - 90

2- تقسيم المسافة بين الحد الأعلى والحد الأدنى للدرجة الكلية للمقياس إلى ثلاث فئات وبذلك أصبحت لدينا ثلاثة مستويات وهي: (من 30 إلى49 قلق تنافسي ضعيف) و (من 50 إلى 69 قلق تنافسي متوسط) و (من 70 إلى 90 قلق تنافسي عالي).

3- ثم قامت الباحثة بحساب عدد الطلبة في كل مستوى والنسبة المئوية التي يشكلونها بالنسبة لعينة البحث فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (10)

الجدول (10)

مستويات القلق التنافسي وعدد الطلبة في كل فئة والنسبة المئوية

الفئة	حدود الدرجات	عدد الافراد	النسبة المئوية للأعداد
ضعيف	30 – 49	12	%1
متوسط	50 – 69	53	%44
عالي	70 – 90	55	%54
المجموع		120	100%

من ملاحظة الجدول (10) نجد أنَّ أغلب عينة البحث يشعرون بالقلق التنافسي بشكل عالي وبلغت نسبتهم (54%) وأقل منهم نسبياً القلق التنافسي المتوسط وفئة قليلة من العينة يشعرون بقلق تنافسي ضعيف. وفقاً لنظرية (1990,Martens et al) إنَّ قلق المنافسة يحدث إذا كان هناك قدر من عدم اليقين بشأن النتيجة ويجب أنْ تكون النتيجة مهمة للفرد ، مما يؤدي إلى زيادة التهديد وبالتالي إلى زيادة القلق، وأنَّ مصدر عدم اليقين هو عدم القدرة على التنبؤ بالمستقبل لا سيما إذا كان الشك يتركز على تجربة أحداث غير سارة محتملة مثل العقاب أو الأذى الجسدي أو الفشل أو الرفض(1990:218,Martens et al)

3 . العلاقة بين العدوى الاجتماعية والقلق التنافسي لدى طلبة الجامعة

اظهر التحليل الاحصائي لقيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستويات القلق التنافسي والعدوى الاجتماعية لدى طلبة الجامعة والجدول (11)

الجدول (11)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستويات القلق التنافسي والعدوى الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

القلق التنافسي العدوى الاجتماعية	القلق التنافسي عالي	القلق التنافسي متوسط	القلق التنافسي منخفض
العدوى الاجتماعية	0.143	0.067	-0.112
عدد الطلبة	55	53	12
مستوى الدلالة	غير دال	غير دال	غير دال

اظهر التحليل الإحصائي لقيم معامل ارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات القلق التنافسي (العالي، المتوسط، المنخفض) والعدوى الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، إذ جاءت جميع قيم معاملات الارتباط ضعيفة وغير دالة عند مستوى دلالة.(0.05)

فقد بلغ معامل الارتباط بين العدوى الاجتماعية والقلق التنافسي العالي (0.143)، وبين العدوى الاجتماعية والقلق التنافسي المتوسط (0.067)، في حين ظهر ارتباط عكسي ضعيف مع القلق التنافسي المنخفض (-0.112)، وجميعها لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. تشير هذه النتائج إلى أن التغير في مستويات القلق التنافسي لا يُسهم إسهامًا ذا دلالة في تفسير التغير في العدوى الاجتماعية لدى أفراد العينة. كما أن ضعف معاملات الارتباط يدل على أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة هامشية وغير منتظمة، ولا ترقى إلى مستوى العلاقة الخطية القابلة للتعميم.

تعكس هذه النتيجة أن القلق التنافسي يُعد حالة انفعالية موقفية مرتبطة بسياق التنافس والإنجاز، في حين أن العدوى الاجتماعية تمثل نزعة أو قابلية انفعالية—اجتماعية عامة تتأثر بالمناخ الجماعي والتفاعل الاجتماعي المستمر. وبناءً عليه، فإن القلق التنافسي — سواء كان مرتفعًا أو متوسطًا أو منخفضًا — لا يُعد بالضرورة محفزًا مباشرًا لانتقال الانفعالات من الآخرين، ولا عاملًا حاسمًا في درجة تأثر الفرد بالمشاعر الجمعية.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يمكن الخروج بالتوصيات الاتية

1 ـ تعزيز المناخ الانفعالي الإيجابي داخل البيئة الجامعية من خلال تشجيع التفاعل الإيجابي بين الطلبة، لما للعدوى الاجتماعية من قدرة على نقل الانفعالات الإيجابية (الحماس، الدافعية، التفاؤل) داخل الجماعة.

2 ـ تضمين مهارات الوعي الانفعالي في المناهج الجامعية ولا سيما في المقررات التربوية والإنسانية، بما يساعد الطلبة على التمييز بين الانفعالات الذاتية والانفعالات المنتقلة اجتماعيًا.

3 ـ تنويع أساليب التقويم والأنشطة التنافسية بما يقلل من تركيز الطلبة على التنافس الفردي الضاغط، ويعزز التنافس التعاوني، دون افتراض أن القلق التنافسي بالضرورة يؤدي إلى تأثر انفعالي اجتماعي.

4 ـ الاستفادة المقصودة من العدوى الاجتماعية الإيجابية عبر توظيف القيادات الطلابية والنماذج الإيجابية لنشر مشاعر الانتماء والدافعية داخل الجماعات الطلابية.

5 ـ رفع وعي الطلبة بمخاطر العدوى الاجتماعية السلبية خاصة في حالات انتشار القلق أو الإحباط الجمعي أثناء فترات الامتحانات أو الأزمات الجامعية.

6 ـ تعزيز ثقافة الحوار والانفتاح الانفعالي المنظم بما يقلل من انتقال الانفعالات السلبية غير الواعية داخل الجماعات.

المقترحات : في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح الاتي

1 ـ اجراء دراسة حول العلاقة بين القلق التنافسي والتنظيم الانفعالي.

2 ـ اجراء دراسة ارتباطية بين القلق التنافسي والحساسية الانفعالية.

3 ـ اجراء دراسة ارتباطية بين العدوى الاجتماعية و الصلابة النفسية.

إجراء دراسة مقارنة بين بين الجامعات الحكومية والأهلية، في القلق التنافسي.

المصادر

1 ـ ابو علام، رجاء محمود (2007): مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة

2 ـ ابو عوف، محمد ابو عوف (2021): فاعلية برنامج ارشادي لخفض مستويات قلق المنافسة الرياضية لدى ناشئى السباحة، جامعة بنها، كلية التربية الرياضية ، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، رقم المجلد(28) العدد(3)، 3-22.

3 ـ الازيرجاوي، فاضل محسن(1991): اسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، مجلد (23)، الموصل.

4 ـ اسماء، شعبان(2020): تأثير قلق المنافسة على الاداء البدني والتقني لدى لاعبات كرة اليد – صنف اكابر– جامعة محمد خضير بسكرة ، الجزائر ، رسالة ماجستير منشورة.

5 ـ الباز، ايمن النجدي عبد السميع(2020):قياس قلق المنافسة الرياضية للاعبي كرة القدم، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد (37)، جامعة المنصورة، مصر.

6 ـ بركات، زياد امين(2020): قلق المنافسة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(9)، العدد(1)، فلسطين .

7 ـ بركات، محمد خليفة (1983): علم النفس التعليمي (القياس النفسي والتقويم التربوي) الجزء الثاني ، دار القلم، الكويت ،ط3 .

8 ـ الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبد السلام (2014):أساليب تطبيقية في كتابة البحوث والرسائل والاطاريح واوراق العمل، دار المرتضى، بغداد.

9 ـ جواد ، نورا حازم (2015): قوة السيطرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ، عدد (4) ، جامعة المستنصرية ، العراق .

10 ـ حسيب، محمد حسيب. (2004): القلق التنافسي كدالة تفاعلية بين الجنس ودافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر السنوي الحادي عشر – الشباب من اجل مستقبل افضل ، مجلد (1)، القاهرة ، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس ، 381-425 .

11 ـ خداداد، لينا عقيل(2020):القلق التنافسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات رياض الاطفال، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية، مجلة كلية التراث الجامعة ،العدد الثامن والعشرون،671-685.

12 ـ خضير ، بسمة هاشم(2023): القلق التنافسي لدى الطلبة المتفوقين واقرانهم العاديين(دراسة مقارنة) ، مديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية، مجلة الدراسات المستدامة، المجلد 5،العدد3.

13 ـ راتب، اسامة كامل(1997): قلق المنافسة(ضغوط التدريب – احتراق رياضي) ط1 ، دار الفكر العربي ، جامعة حلوان – القاهرة.

14 ـ الصوفي، بكيل حسين ناصر (2009): انعكاس الاعداد النفسي في ظهور حالة القلق التنافسي لدى الرياضيين في ميدان العاب القوى بالجمهورية اليمنية، دراسة متمحورة حول رياضيي النخبة (فئة اكابر)،جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير منشورة.

15 ـ كريم ، صالحة عبدالرحمن (2018) العدوى الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى المرشدين التربويين رسالة ماجسير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .

16 ـ عواد ، عمار (2021) العدوى الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

17 ـ سكر ، حيدر كريم (2016) النظرية المعرفية في التعلم ، دار الفراهيدي ، بغداد .

المصادر الأجنبية

- Achacoso, M.V. (2002). What do you mean my grade isn't an A?" AN Investigation of academic entitlement, causal attributions, and self-regulation in college students. University of Texas at Austin, pp. 1-103.Alkene , L.R.(1989) . Psychological Testing and Assessment, Boston: Allyn & Bacon.
- Alemu, B. M., & Feyssa, T. (2020).The relationship between test anxiety and academic achievement of grade ten students of Shirka Woreda, Oromia Regional State, Ethiopia. African Educational Research Journal, 8(3): 540-550
- Alkene , L.R.(1989) . Psychological Testing and Assessment, Boston: Allyn & Bacon.
- APA (American Psychiatric Association). (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.).Washington, D.C.:Author,https://psycnet.apa.org/doi/10.1176/appi.books.9780890425596
- Atkinson, J.W. (1957). Motivational determinants of risk-taking behaviour. Psy- chological Review, 64, 359-372
- Barton, A., & Hirsch, J.(2016) . Permissive parenting and mental health in college students: Mediating effects of academic entitlement. Journal of American College Health, 64(1), 1.

American International Journal of Applied and Pure Sciences

Issue 4 - April 2026 - Year 1
Refereed Quarterly Scientific Journal

PUBLISHED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE0017)
issn (3085 - 4954) Electronic publishing
(3085 - 4970) Paper publishing

Editor-in-Chief
Prof.Dr. Nozha Essabri

A quarterly peer-reviewed scientific journal